DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

دراسة تجريبية لتقييم تأثير توظيف استراتيجية شريط الذكريات على معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية

زينب عبد الرحيم حاتم
Corresponding author :basicarabic_gm_12@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0002-2064-5909
أ.م.د.ايمن عبد العزيز كاظم
basica35te@uodiyala.edu.iq
أ.م.د. بيداء عبد الخالق سلمان
baydaa.ar.hum@uodiyala.edu.iq
كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث : 2025/2/8
تاريخ قبول النشر : 2025/2/12- تاريخ النشر 2025/9/28
FA/202509/29C/09/653

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

المستخلص :
يهدف البحث الحالي إلى دراسة تجريبية لتقييم تأثير توظيف استراتيجية شريط الذكريات على معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية في قواعد اللغة ولتحقيق هدف البحث طبقت الباحثة تجربتها على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط تمثلت في شعبتين بلغ عددهم (75) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط وبعدها أعدّت الباحثة خططاً تدريسية على وفق استراتيجية شريط الذكريات الى طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق خطوات الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) الى طلاب المجموعة الضابطة عرضت انموذجين منها على الخبراء والمتخصصين لبيان مدى صلاحيتها.
، وبعد تحليل نتائج إجابات طلاب العينة ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، وجدت أن فقرات الاختبار جميعها صالحة ، ولحساب ثبات الاختبار فقد استعمل طريقة التجزئة النصفية التي عولجت بياناتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبعد إنهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث ، وبعد يوم طبقت الباحثة اختبار (فيينا) اختبار معالجة المعلومات.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة ظهر الآتي :

1- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال شريط الذكريات ولمصلحة المجموعة التجريبية.

2- وجود فرق ذي دلاله احصائية عند مستوى (0,05) بيت متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث في اختبار معالجة المعلومات (اختبار فيينا) ولمصلحة المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة أن توظيف استراتيجية شريط الذكريات في تدريس قواعد اللغة العربية يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو المادة وانتباههم ، وأوصت بضرورة استعمال إستراتيجيات التدريس الأخرى في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، واقترحت إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على التحصيل في مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: شريط الذكريات , طلاب المرحلة الثانوية , الصف الثاني المتوسط

An Experimental Study to Evaluate the Effect of Employing the Memory Strip Strategy on Information Processing among Secondary School Students

Zainab Abdul Rahim Hatem
Corresponding author :basicarabic_gm_12@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0002-2064-5909
Asst. Prof Ayman Abdul Aziz Kazem
basica35te@uodiyala.edu.iq
Asst. Prof Baida Abdul Khaliq Salman
baydaa.ar.hum@uodiyala.edu.iq
College of Basic Education / Department of Arabic

Date of research submission :8/2/2025
Date of publication acceptance : 12/2/2025
Date of publication :28/29/2025
FA/202509/29C/09/653

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index

Abstract

The current study aims to conduct an experimental evaluation of the impact of employing the "Memory Strip Strategy" on

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

information processing among secondary school students in Arabic grammar. To achieve the study's aims, the researchers conducted the experiment on a sample of 75 second-grade intermediate students, divided into two groups.
The researchers developed teaching plans based on the "Memory Strip Strategy" for the experimental group, while the control group was taught using the conventional inductive method. Two sample lesson plans were presented to experts and specialists to ensure their validity. After analyzing the students' responses statistically using appropriate methods, the researchers found all test items to be valid. The reliability of the test was assessed using the split-half method, with data processed using Pearson's correlation coefficient.
Following the semester-long experiment, a post-achievement test was administered to both groups. Additionally, the "Vienna" Information Processing Test was applied the following day. The statistical analysis of the students' results revealed the following:
1. A statistically significant difference at the 0.05 level in the achievement of the two groups, favoring the experimental group taught using the "Memory Strip Strategy."
2. A statistically significant difference at the 0.05 level in the Information Processing Test results, also favoring the experimental group.
Based on the findings, the researchers concluded that employing the "Memory Strip Strategy" in teaching Arabic grammar enhances students' motivation and attention toward the subject. The study recommends the use of innovative teaching strategies in Arabic grammar and suggests conducting similar studies at different educational stages.
Keywords: Memory tape, high school students, second intermediate grade

اولاً : مشكلة البحث :

عندما ظهرت الشكوى من اللغة العربية تبادر إلى الذهن صعوبة القواعد فلم يكن الشعور بصعوبة مادة القواعد وليد عصرنا ، وإنما له في التاريخ جذور عميقة فالقواعد في اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة ، إذ هي من الموضوعات التي يشتد نفور الطلاب منها ، ويضيقون ذرعا بها ، ويقاسون في سبيل تعليمها ،

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

والمربون جميعا لا يختلفون في أن قواعد اللغة العربية صعبة جافة على الرغم من تطور طرائق التدريس ، وإتباع الطرائق أساليب منطقية ملائمة لمدارك الطلاب (زاير ورائد ، ٢٠١٢ : ١١٢).

ونظرا لبعد لغة الطلاب عن الفصحى ومزاحمة العامية للعربية أصبحت قواعد اللغة العربية ينظر إليها على أنها عبء على كل من يريد أن يتكلم الفصحى ، إذ أن القواعد ولمدة طويلة لا تزال تدرس من خلال أمثلة مبتورة ، وجمل مفتعلة وأساليب بعيدة عن الذوق الادبي ، وان درس النحو في اغلبه ، إن لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم ، والحقائق ، والمعلومات ، والقواعد . وهو جانب لا يصل إلى الطلاب إلا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد، وتعددها فتكبر معه هذه الصعوبة (عطا ، ٢٠٠٦: ٢٧٤ - ٢٧٥) .

لذا فان الضعف في تعلم قواعد اللغة العربية يكاد يكون من اعقد المشكلات التي تواجه التربويين فهناك أسباب ترجع إلى ضعف مدرسي المواد الأخرى في قواعد اللغة العربية واستخدامهم العامية في تدريس تلك المواد، وعدم التزامهم بطريقة التدريس السليمة التي تدرس قواعد اللغة العربية ، لان بعض المدرسين قد يلجا إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد انه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠ : ١٠٧) .

إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها ، وانما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة ، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيماً، بدلاً من تعلمها لسان أمة ، ولغة حياة (مدكور ، ٢٠٠٩ : ٣٢٥).

وان الضعف في تحصيل القواعد أمر ملحوظ لدى المتخصصين والمدرسين والطلاب بحيث لا يمكن تجاهله ، إذ إن انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة يشكل خطرا كبيرا ، لان قواعد اللغة العربية هي التي تهتم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط أواخر الكلمات (الدهلكي ، ٢٠٠٩ : ٣) .

وبحكم اطلاع الباحثون على عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (السامرائي،٢٠٠٢) ، ودراسة (الربيعي،٢٠١٤)، ودراسة (الزهيري،٢٠٢٣) ، وجدوا بأن المشكلات التي يعاني منها الطلاب والضعف الحاصل في قواعد اللغة العربية وصعوبة فهم المادة وتعقيدها بالدرجة التي أدت إلى تدني تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية إذ "ليس بخاف في مجال تعليمية كل محاولات التيسير والتجديد التي قدمها نفر من الدارسين والباحثين، ويشهد على ذلك بوضوح بيّن كثرة الأخطاء النحوية وشيوعها بين المتعلمين في جميع مراحل التعليم المختلفة ، مما يهدر قطعا من فاعلية عملية اللغة العربية وتعلمها من أساسها الاول، نظرا إلى أنّ تعليم النحو يمثل علم العربية على حد اصطلاح الأقدمين؛ فهو يشمل الأصوات والصيغ والتراكيب والأساليب والدالة والمعجم، فهو بحق النظام الهيكلي الذي ينتظم البنية اللغوية، ومن هنا فإن تعلم النحو شرط ضروري الاكتساب اللغة "(حداد،2019: 348) ولذلك فخطورة هذه المشكلة أدى إلى أهمية دراستها، فضلاً عن ذلك الاستمرار في استعمال الطرائق التقليدية التي تقتصر على الحفظ والتلقين وعدم استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

لذلك عمد الباحثون إلى استعمال استراتيجية حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لعلها تسهم في حل قسم من جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها، ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي هل توظيف استراتيجية شريط الذكريات أثر في تحصيل وقياس معالجة المعلومات لدى طلاب الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية ؟

ثانياً :أهمية البحث:

التربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وأساس التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف أنواع النشاط المؤثر سلباً وايجاباً ، وتعمل على توجيه الوجه الذي تحدد بواسطته أساليب معيشته ، وطرائق تكيفه مع البيئة ، ومواكبة التطور والانفجار المعرفي (جري ، ٢٠٠٤ : ٤).

فالتربية هي أساس الإصلاح وفلاحه ، والتربية قوة هائلة تستطيع إن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عزَّ وجلَّ كمال العبادة، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وتنمي عقولهم وأفكارهم وتدرب أجسامهم وتقويها، وإنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع أفراده إلى التماسك والتراحم والتكامل، والتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد إلى الرقي والتقدم (الحيلة ، ٢٠٠٨ : ٢١) .

وترتبط عمليات التربية بعمليات التعليم ارتباطاً وثيقاً كون التعليم اساس التربية وعنصرها المهم واداتها القوية وركنها الوثيق وبه تحقق أهداف التربية بالتقدم والازدهار والرقي وصنع الحضارة وبناء المجتمع وتنميته وتزرع ثقة الفرد بنفسه من خلال اكتسابه أنواع كثيرة من المعارف والمهارات والمعلومات فضلاً عن ذلك فأن التربية عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة ، فهي تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد ، وتشترك فيها المؤسسات ووسائط متعددة ، وان غاية التربية العناية بتنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب ، الروحية والعقلية،والجسدية، وتستهدف إعداد الفرد الصالح إعدادا شاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه ، ولمجتمعه سعيدا في حياته(الحيلة ، ١٩٩٩ : ١٩-٢٠) .

لذا فأن الباحثون يتفقون على ما سبق ذكره بأن التربية هي الحياة وأنها وسيلة الجماعات للاستمرار في حياة اجتماعية ولكي تستمر الحياة الاجتماعية يجب ان تتواصل خبرات المجتمع من جيل إلى آخر فضلاً عن محافظتها على التراث الحضاري لهذا المجتمع وتحقيق أهدافه من خلال الاهتمام باللغة.

لذا تُعَد اللغة من النعم التي انعم الله بها على الانسان ، بل أكثر من ذلك ، فقد المح القرآن الكريم على لسان نبي الله موسى (عليه السلام) انها اداة للتواصل بين الناس ، فقال خير من قائل :{ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) } وبهذا فأن اللغة لها وظيفة كبرى في حياة الفرد ، تيسر اتصاله بالآخرين ووسيلته في اكتساب المعرفة وتفاعله مع مجتمعه (الغزالي ، ٢٠١١ : ٢٦١) .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

فاللغة وسيلة الخطاب الانساني وحلقة مهمة في نقل الافكار من جيل الى اخر بل نقلها عبر الاجيال مهما ابعدت الازمان وتقادمت العصور فالأيام تبلى والآثار تبقى ووسيلة بقائها اللغة فهي السجل الامين الثابت الذي لا يتغير بتغير الاشخاص او الاوقات، فاللغة رابط انساني ثقافي فكري بين الحاضر الموجود والقديم التاريخي البائد او الماضي القريب الزائل ، اذ يبيد القديم ويبقى اثره الادبي ويزول الماضي ويبقى رسمه الحضاري، ولا اثر ادبي ولا رسم حضاري ينقل الا باللغة فهي السجل والوسيلة لتثبيت اثار الماضي والحاضر ووسيلة تصوير وابداع المستقبل، فلا تتم معرفة حقائق الاشياء الا باللغة (ال خوار ، ٢٠١٠ : ١٢).

وإذا كانت اللغة أداة تواصل وتفاهم وكان الهدف من تدريسها هو تسهيل لا عملية التواصل والتفاهم الاجتماعي، فان معرفة القواعد يعد أمراً ضرورياً لإتقان هذا التواصل إذ " يستطيع المتعلم من خلال تعلمه اللغة أن يكتسب مهارات التواصل اللغوي استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً، إلا انه لا يستطيع تحقيق ذلك بدقة إلا من خلال إلمامه بالقواعد النحوية، فهي مصدر أساسي لجمال الأسلوب وطلاقة اللسان وصحة النطق وسلامة الكتابة من الخطأ كما أن لها دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات عقلية لدى الطلاب ، وتنمية عقولهم وصقلها" (السليطي ، ٢٠٠٢ : ٢٨٣).

ويرى الباحثون أنه لما كانت اللغة هي الوسيلة الوحيدة والمهمة للتفاهم بين الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات والرغبات فبدونها لا تواصل ولا إنسانية ولا حضارة ومعنى ذلك أنه لا حياة بدون اللغة.

وعليه تتميز اللغة العربية عن غيرها من لغات العالم بنظامها النحوي المحكم، فهو علم يزيل الإبهام واللبس عن الكلام العربي، ويبين الصحيح من الفاسد، وبه يفهم المراد من الكلام، فالنحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية في الفقه والتفسير، والأدب، والفلسفة، والتاريخ وغيرها من العلوم، لأنه لا يمكن إدراك المقصود من نص لغوي دون معرفة بالنظم الذي تسير عليه هذه اللغة (الراجحي ، ١٩٨٥ : ١٥٤).

إذ انها أمانة مقدسة للفصحى باللسان والقلم وقدسيتها مستقاة من كونها لغة أهل خطاب لأهل الأرض ولكونها لسان أفصح العرب وسيد البشر وإمام الأنبياء والمرسلين ، وإنها أجمل لغات العالم نطقا" وخطا" وبلاغة" وإسلوبا" ، وهي الوحيدة الخالدة في عمر اللغات في حين إن جميع اللغات قبلها إندرست قبل عدة قرون وخلفها غيرها وهي خالدة كما هي اليوم منذ (١٥٠٠) عام (الهاشمي ، ٢٠٠٦ : ١٠) .

اللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت الى قديم الإنسانية بحديثها فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطا وثيقا في كل أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث وقد انبرت اللغة العربية الفصيحة للدفاع عن نفسها وقوميتها فحاربت الإستعمار الحديث بكل أشكاله وأبطلت ادعاءهم من أنها لغة صعبة وأفشلت مخططهم لتنشيط العامية ونشرها ، وهكذا لابد لكل عربي مسلم أن يعرف لهذه اللغة قدرها وأهميتها لدينه ولأمته فيعتز

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

بها ويغير عليها ويقف بوجه كل من يحط من شأنها أو يهدد مستقبلها (النعيمي ، ٢٠٠٤ : ١٣-١٤).

ويرى الباحثون أن اللغة العربية هي الاعجاز الذي مازال خالداً منذُ وجودها مع الخليقة حتى يومنا هذا ويكفي انها لغة كلام الله الذي هدى به عقول مقفلة وابعد به قلوب مظلمة وأنها ستبقى خالدة خلود البشرية إلى ما شاء الله .

و تناك مادة قواعد اللغة العربية المكانة الأولى في اللغة ، بل هي عمادها ، ومن أبرز خصائصها ومميزاتها فقواعد اللغة العربية تعمل على تقويم ألسنة الطلاب، وتعصمهم من الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم الدقة في صياغة الأساليب ، واستعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً، فضلاً عن أنها تنمي ثروتهم اللغوية ، وتصقل أذواقهم الأدبية والتربوية المختلفة (سمك، ١٩٧٥ : ٢٤٩).

ان أهمية مادة قواعد اللغة العربية تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطلاب من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكينهن من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة (الدليمي ، وحسين ، ١٩٩٩: ٦٥).

إن مادة قواعد اللغة العربية هي طريق المتكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل ولا تغيير به تتحقق الفوائد وتتبين المقصد، إذ هو ميزان اللغة والقاموس الذي يحكمها، وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم ، به يتضح الكلام ويزال اللبس، فالقواعد تساعد الطلاب من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية، وفهم ما يسمعون وما يقرأون وتعود من دقة الملاحظة والربط عن طريق توسيع الثقافة العامة وما تحتويه النصوص التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية(عطية ، ٢٠٠٧ : ١٨٣-١٨٦).

إن مادة قواعد اللغة العربية تدرب الطلاب على ضبط لغتهم ولاسيما في أثناء القراءة، فقراءة النصوص الادبية هي إثراء للحصيلة اللغوية لدى الطلاب مما يكتسبون من مفردات وتراكيب تمدهم بقدرتهم على اكتشاف الخطأ في المقروء أو المكتوب أو المسموع (الهاشمي، ٢٠٠٨: ٣٥).

فالقواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق به وتعصم المرء من الخطأ النحوي ويحسن تعبيره وينقل بدقة المعاني النحوية إلى القارئ والسامع من دون اضطراب الفكرة او غموضها كأن هناك علاقة وطيدة بين النحو والمعنى وكل منهما يخدم الآخر لذا نجد دراسة القواعد النحوية مفيدة في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل والموازنة والاستنتاج والحكم ومعرفة الصواب من الخطأ في التعبيرات المختلفة والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي (زاير وآخرون، ٢٠١١، ١٦).

ان مادة القواعد النحوية تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية، فالنحو هو السلاح اللغوي والعماد البلاغي وأداة المشروع ووسيلة المستعرب والُمدخل الى العلوم العربية الإسلامية كافة (حسن ، ١٩٩٦ :٢).

ولا مناص من القول ان دراسة القواعد أمر واجب لحفظ لغتنا وخاصة بعد أن غزتنا العامية . وثبت إن إجادة التعبير ليست وسيلة التمكن من قواعد اللغة واستظهار

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

مسائلها لذا علينا إن نختار من القواعد ما له أهمية وظيفة وفائدة علمية في الكلام (الركابي ،٢٠٠٩ : ١٥٣).

وبسبب صعوبة اللغة العربية دفع الدول العربية لتسخير كل امكاناتها في ميدان التعليم للاهتمام باللغة العربية ، وخاصة في مجالي النحو والصرف اللذان هما القاعدة التي تدور حولهما اللغة، فلم يُكتف بتدريس اللغة الفصيحة ، وإنما رأت أن تكون لغة التعليم في المواد الدراسية المختلفة في جميع المراحل التعليمية، وكما حرصت على أن تستقيم على ألسنة المدرسين والطلاب نطقا وكتابة، وأن يتعمق الايمان بدورهما الكبير في حفظ التراث الحضاري والوجود القومي، وأن تبرز خصائصها وقدراتها على استيعاب العلوم والمعارف الإنسانية مهما تشعبت واتسعت. (صافي، 2007 :8).

ويرى الباحثون أن قواعد اللغة العربية تعصم الألسن وتصون الأقلام وتمكن الطلاب من فهم ما يمر على أسماعهم من الكلام وما تقع عليه عيونهم من المكتوب.

ومما لاشك فيه فأن لتدريس قواعد اللغة العربية لابد من استعمال استراتيجيات حديثة اذ إن استراتيجيات التدريس الحديثة تعد فرصة مهمة للإفادة منها في تحسين عمليات التدريس وتحسين مستوى تحصيل الطلاب كونها تعالج الكثير من أوجه القصور التي يعاني منها الطلاب (الدريج ، ٢٠٠٤ : ٣٣) .

فضلاً عن ذلك أن استراتيجيات التدريس الحديثة تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في اكتساب المعرفة وتحصيل المعلومات ، اذ تساعدهم على اكتساب كم كبير من المعلومات في مدة قصيرة واتقان المهارات المعرفية كما وتساعدهم على فهم المسائل واستيعابها بشكل اسرع من استعمال الطرائق التقليدية (عوض، ٢٠٠٣: ٨١).

إذ ان أكثر ما تركز عليه استراتيجيات التدريس الحديثة هي مسالة ملائمة استراتيجية التدريس للمادة المعرفية ومهارات الطلاب مع قدرتها على مراعاة الفروق الفردية بينهم وقدرتها على استعمال خطوات واساليب التعلم ايسر واسهل واسرع واكثر فائدة ومدة الاحتفاظ به اطول (الزيات ، ٢٠٠٤ : ٥٤٦).

وبطبيعة الحال أن أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة ولما لها من مميزات كثيرة فإنها تساعد الطلاب على اجراء عمليات معرفية كثيرة تعجز الطرائق التقليدية على تنفيذها اثناء التدريس ، ومنها قدرة تلك الاستراتيجيات على تنظيم المعلومات لدى الطالب وقدرتها على مساعدته في تنظيم معلوماته وتصنيفها وترتيبها بالشكل الصحيح الذي يسهل عليه الاستفادة منها عند الحاجة اليها (الربيعي ، ٢٠٠٨ : ١١٢).

إذ أن من افضل الاستراتيجيات لتي تم تنفيذها وتجريبها هي تلك الاستراتيجيات التي تركز على دور الطالب وتفاعله اثناء التدريس وتركز على ان يكون الطالب محور عملية التعليم والتدريس ، وان هذه الاستراتيجيات هي التي تمثلها الاستراتيجيات الحديثة المتمثلة باستراتيجيات التعلم النشط التي اثبتت قدرتها على معالجة اوجه القصور والضعف في الاساليب والطرائق التقليدية والقديمة (علي والمشهداني ، ٢٠١٠ : ٧٩٤).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

كما ان استراتيجيات التعلم النشط تعد واحدة من استراتيجيات كثيرة حديثة اهتمت بدور الطالب وجعلته مركز عملية التعلم والتعليم واخذت باستعمال تقنياته الحديثة واهتمت بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واهتمت بنحو كبير بنشاط الطالب وتفاعله وركزت على ان يكون ادارة عملية التدريس بيد المدرس الا ان محور العملية هو الطالب فهو المنفذ والمدرس المرشد وهو المساعد في ادارة المعرفة واكتساب المعلومات بنفسه مع دور موجه من قبل المدرس ، وهو ما يجعل التعليم بالنسبة للطالب عملية سهلة ممتعة مريحة تفاعلية تشاركية (عطية، ٢٠٠٧: ٢٦٢).

ومن هذا المنطلق فأن من استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على تفاعل الطالب مع المادة والمعلومات المقدمة له استراتيجية شريط الذكريات التي تعد واحدة من أكثر استراتيجيات التعلم النشط تفاعلا بين الطلاب واكثرها تركيزا على نشاطهم عند التدريس والتعلم (امبو سعيدي وآخرون ، ٢٠١٩ : ٣٦٢).

إذ إن استراتيجية شريط الذكريات تعد استراتيجية مفيدة ومحببة للطلاب لكونها تساعدهم على مواصلة الاتصال مع بقية الزملاء والطلاب اثناء التعلم وتساعدهم على تنمية علاقاتهم مع الزملاء وبناء العلاقات التعليمية الناجحة مع الاقران ، وأنها استراتيجية تحقق التكامل التعليمي لدى الطلاب فهي تركز على مساعدة الطلاب بعضهم لبعض وتركز على دور المشاركة والتعاون بين مستويات الطلبة المتفاوتة وتراعي الفروق الفردية بينهم وتنمي روح العمل الجماعي وتساعد الطلاب في الحصول على معلومات أكثر من خلال مشاركة الأفكار بين الجميع (موقع المنهاج الالكتروني.com. |https://almenhaj.net|post)

اذ تعد استراتيجية شريط الذكريات من استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال التي تقوم على حث الطلاب عن طريق كتابة كل ما يعرفونه عن الدرس سواء كان عن الدرس السابق كتمهيد أم عن الدرس الحالي كتقويم من خلال إعطائهم شريط الفلم الأسود والأبيض وكأنه يعود بالطالب للذاكرة إلى الوراء ويتذكر كل ما درسه في السابق. (امبو سعيدي وآخرون, 2019: 358)

وأن أهمية استراتيجية شريط الذكريات، هو أثرها في تحسين ذاكرة الطلاب ومدى فاعليتها وتعليمهم في المدارس، اذ تعتمد على التلخيص والصور التمثيلية والذاكرة وكذلك توليد الاسئلة ومن ثم الاجابة عليها، وكذلك لتحسين التعلم عن طريق الخيال والتوضيح، من خلال توفير معلومات كافية، اذ تسمح للطلاب في اتخاذ قرارات مستنيرة حول الاستراتيجيات التي يدرسها. (Michael Presley ,1989 : 19)

ان اغلب المدرسين الذين يستعملون استراتيجية شريط الذكريات في الفصل الدراسي توفر لهم فرص تلبية جميع احتياجات الطلاب في الدرس، فضلاً عن الى مساعدتهم على معرفة التعامل مع مشكلات الذاكرة في تقليل الاحباط الذي يأتي عندما يشعر المدرسون ان هنالك لا توجد اي استجابة من قبل الطلاب، كما انها تساعد على تقليل التوتر الذي يشعر به الطالب، عندما يعلم انه لا يستفيد من المعلومات، وتبقى هذه المعلومات متعلقة وغير مترابطة , becton loveless) 1998: 21)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

يرى الباحثون أن استراتيجية شريط الذكريات، هي من الاستراتيجيات التي تعطي تغذية راجعة للطلاب وما يدور في أذهانهم او يتذكرونه عن الدرس السابق أو عن أي درس يحدده المدرس.

ويأتي التحصيل الدراسي على انه يقيس مدى ما تحقق من الأهداف التربوية والتعليمية سواء أكانت خاصة ام عامة في ضوء موضوع معين سبق وان درسه الطالب (الخياط, 2010: 73)، وقد اهتم بالتحصيل الدراسي المختصون في المجال التعليمي لأنه يعكس النشاط العقلي لدى الطالب وذلك يعد المؤشر الرئيس من خلال تحديد المستوى التعليمي والأكاديمي لديه. (الخالدي, 2008: 89)

ويعد التحصيل الدراسي عنصرا أساسيا في العملية التربوية والتعليمية وله الدور الرئيس في حياة الطالب الدراسية إذ يعد محكاً يمكن الحكم على المستوى العلمي للطالب وذلك يعد نتاجاً لما اكتسبه الطالب من المهارات والمعارف والخبرات والمعلومات التعليمية وأيضا يعد أداة التقويم له من المخرجات وكذلك مؤشر في تحقيق الغايات التربوية والتعليمية المنشودة. (رزوقي وداود ,2017: 94)

وتعد الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي بالنسبة للطالب من خلال مساعدته على التكيف للحياة مع الأفراد وأيضا يقوم بإعطاء ثقة عالية من اجل مواجهة بعض المشكلات وحلها بالاعتماد على الحصيلة المعرفية التي اكتسبها خلال المسيرة الدراسية،(تونسية 2012: 105)، وكما يعد التحصيل الدراسي هو السبيل الوحيد وكذلك المعتمد في المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع مستوى التحصيل وبالنتيجة تؤدي الى مهنة معينة تؤهل دور الطالب في المجتمع وكذلك شعوره بالرضا على ما حققه من طموح (الحموي, 2010: 176)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:-

١-اهمية التربية في بناء المجتمع التي يمكن من طريقها تحقيق الآمال والطموحات المجتمعية المختلفة.

٢- أهمية اللغة بوصفها وسيلة من وسائل الاتصال والتبادل الثقافي.

٣- أهمية اللغة العربية لغة القرآن الكريم والأم الحافظة لتراث الأمة العربية الإسلامية.

٤- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق ، وأنها تمثل المرتكز الأساس للغة .

٥- أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس التي من شأنها ان تطور المستوى العلمي للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

٦- اهمية التحصيل الدراسي الذي يُعد عنصرا اساسياً في العملية التعليمية.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي إلى: معرفة (تقييم تأثير توظيف استراتيجية شريط الذكريات على معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية)،ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتيتين :

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

١-لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية شريط الذكريات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار التحصيلي البعدي .
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية شريط الذكريات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار قياس معالجة المعلومات.

رابعا : حدود البحث:
١-الحدود المكانية : المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة.
٢-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م .
٣-الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة .
4- الحدود العلمية : تسع موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م .

خامساً : تحديد المصطلحات:
أولاً : الأثر
لغةً : جاء في لسان العرب الاثر بقية الشيء والجمع اثار واثور ، وخرجت في اثره أي بعده والاثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء ,وابقاء الأثر في الشيء واثر في الشيء ترك فيه اثراً. (ابن منظور, ٢٠٠٣: ٦)
اصطلاحاً : عرفه كل من :
١-(شحاتة و النجار،٢٠٠٣) بأنه : مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلا في أحد المتغيرات التابعة كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (شحاتة والنجار،٢٠٠٣ :٢٣٠) .
٢-(ابراهيم ،٢٠٠٩) بأنه : قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم ،٢٠٠٩ : ٣٠).
٣-(يوسف، 2019) بأنه : القدرة على تحقيق النتائج أو الانطباعات المنتجة على عقل الطالب وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة ، هو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب (يوسف، ٢٠١٩:٤١٢).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

التعريف الاجرائي : هو التغيير الذي يطرأ على طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد تعرضهم أو تدريسهم على وفق استراتيجية شريط الذكريات في قواعد اللغة العربية.

ثانياً : التوظيف

لغةً : عرفه (ابن منظور) بأنه : " وَظفهُ توظيفاً : الزمها إياه ، وقد وظفت له توظيفاً ، على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عزَّ وجلَ" (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٣٧).

اصطلاحاً: عرفه كل من :

١-(النجار ،٢٠٠٤) بأنه : التكيف الشكلي التام والاهمال التدريجي لكل الاشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل إلى نتائج ملائمة للهدف (النجار ،٢٠٠٤: ١١).

٢-(سلوى ،٢٠١٠) بأنه : مجموعة من الأنشطة المتسلسلة والمترابطة التي يتم القيام بها من أجل استقطاب موارد بشرية تتوافق خصائصها مع خصائص تلك الموارد" (سلوى ، ٢٠١٠ ، ١٤).

٣-(مهدي ، ٢٠١٨) بانه : تكيف الإنسان ذاتياً ونفسياً مع كل ما له أهمية في الواقع للحصول على نتائج أفضل لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها (مهدي ، ٢٠١٨ :١٩).

التعريف الاجرائي : هو الاستعمال الامثل لاستراتيجية شريط الذكريات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث والإفادة منها في معالجة معلوماتهم المعرفية حول المادة.

ثالثاً : الاستراتيجية

اصطلاحاً: عُرَّفها كل من :

١-الظافر(٢٠٠٤)بأنها : الأساليب العملية التي يتبعها المدرس لتحقيق الأهداف وتتضمن كل أفعاله التي يلتزم بها في تدريسه كطرح الأسئلة أو استقبال الأسئلة والتوجه وحل التمرينات أو المسائل اي تشمل كل الإجراءات التي تسهل الوصول إلى الهدف (الظافر ،٢٠٠٤: ١٢).

2- (خضر ،2006) بأنها : جملة المبادئ والقواعد والطرق والاساليب والقيم المتداخلة المتكاملة التي يتبناها المدرس في توجيه خطاه وفي سعية لتنظيم تعلم طلابه ومساعدتهم لبلوغ الاهداف المحددة مسبقاً.(خضر ،2006 :109)

٣-(الساعدي ، ٢٠٢٠) بأنها : يُقصد بها المنحى والخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي – معرفي أو ذاتي - اجتماعي – نفسي /حركي أو مجرد الحصول على معلومات (الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٦).

التعريف الاجرائي: أنها مجموعة الإجراءات والأساليب والوسائل والنشاطات وأدوات التقويم التي تتبعها الباحثة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة والمخطط لها.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

رابعاً: شريط الذكريات

اصطلاحاً عرفها كل من :

١-(Dinamia,2016) بأنها : إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة ، المتمركزة حول الطالب ، التي توفر الميل للعمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية ، التي يعالج فيها المحتوى الدراسي (dinamia,2016:21).

٢-(امبو سعيدي واخرون ، ٢٠١٩) بأنها :استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تعتمد شريط ابيض واسود حيث يكتب الطالب معلوماته وكل ما يعرفه عن الموضوع على شكل اجزاء في هذا الشريط وكأنه يعود بالذاكرة إلى الوراء (امبو سعيدي وآخرون ،٢٠١٩: ٣٦٢).

٣-(زاير وآخرون ،٢٠٢٣) بأنها : استراتيجية تهدف إلى التنويع في عمليات التقويم أو التمهيد للدرس والابتعاد عن الطرائق التقليدية إذ يمكن استعمالها كتمهيد في بداية الحصة أو كتقويم في نهاية الحصة.(زاير وآخرون ، ٢٠٢٣: ٢٠٦).

التعريف الاجرائي : وهي مجموعة من الخطوات التي تعد ضمن استراتيجيات التعلم النشط تقوم المدرسة (الباحثة) بتطبيقها على طلاب المجموعة التجريبية واعطاء كل مجموعة شريط فيلم مقسم الى مربعات يطلب من كل مجموعة كتابه ما يدور باذهانهم وما يتذكرونه عن الدرس أو عن أي موضوع تحدده المدرسة(الباحثة) .

خامساً: معالجة المعلومات

اصطلاحاً : عرفها كل من :

١-(ابو جادو، ٢٠٠٠) بأنها: طريقة الفرد في استقبال الخبرات وتمثيلها وإدماجها في البناء المعرفي وما يستخدم من العمليات الذهنية وما يستقبل من الخبرات (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٧٩) .

٢-(الزغول وعماد، 2003) بأنها: "هي عملية تحويل المدخلات الى مخرجات من خلال سلسلة من مراحل معالجة المعلومات" (الزغول وعماد ،2003 :٤٧).

٣-(حسين ، ٢٠٠٥) بأنها : " عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري عليها تعديلاً على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاحتياج إليها (حسين ، ٢٠٠٥ : ١٤٦).

التعريف الاجرائي : هي سلسلة من العمليات العقلية المنظمة التي تستعملها الباحثة بصورة مقصودة لتدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية لطلاب عينة البحث وهي عبارة عن منظومه ديناميكية تشبه عمل الكمبيوتر من حيث استقبال المعلومات (مدخلات) ومعالجة وتمثيلها (خزنها) في البنية المعرفية وفق نمط معين (عمليات) واسترجاعها في الوقت اللازم (مخرجات) .

سادساً :المرحلة الثانوية

هي مرحلة دراسية تستقبل التلاميذ الذين أكملوا المرحلة الابتدائية ويكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين ،متوسط وإعدادي مدة كل منها ثلاث سنوات تهتم باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة وإعدادهم للحياة العملية والإنتاجية.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

خلفية نظرية ودراسات سابقة

التعلم النشط :

١-نشأة التعلم النشط :

عرفه (Eison&Bonwell,1991) بأنه: الأساليب التي يشارك بها المدرس الطلاب في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها، بحيث لا يكونون فيها مجرد مستمعين، بل يطبقون المعرفة ويحللونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشتها مع زملائهم، ويفكرون كثيرا في المعلومات المقدمة لهم، وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة (Eison & Bonwell,1991: 45).

والتعلم النشط عملية تربوية تعتمد على النشاط الايجابي للطالب في ادارة العملية التعليمية، وتشمل جميع الممارسات التربوية وكذلك الاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور الطالب وتحفيزه للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات ، فالطالب وفقا لفلسفة التعلم النشط لا يركز على الحفظ والتلقي وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي التعاوني (كوجك واخرون، ٢٠٠٨ : ١٥٢) .

ويتطلب التعلم النشط التفاعل والمحادثة والطالب بحاجة الى حل المشكلات بمفرده او بتوجيه ومساعدة من قبل المدرس أو التعاون مع قرين له ، وهذا يتطلب تغييرا في ادوار المدرس والطالب وذلك من طريق تفعيل دور كل منهما ، اذ يكون الطالب محور العملية التعليمية يشارك مع اقرانه بكل مرونة وحيوية ويكون دور المدرس التوجيه للطلاب لمساعدتهم على تحديد طريقة فهمهم للمشكلة فضلا عن اشراك الطلاب جميعهم في المناقشة وهذا يوضح الاهمية الكبيرة للتعلم النشط واستعماله له فوائد عظيمة لذا يجب على التربويين حث المدرسين على استعماله وتوظيفه داخل غرفة الصف (عواد وزامل ، ٢٠٠٩ : ١٣) .

استراتيجية شريط الذكريات:

وهي من الاستراتيجيات الفاعلة التي توفر للطلاب فرصة إعمال عقولهم في المفردات التي يتعلمونها، وممارسة عمليات التفكير في اثناء عملية تعلم المفردة، فضلاً عن تدريبهم على المناقشة، وتصنيف المفردات ، واستعمالها ضمن سياقات الاتصال (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٣٣٩) ، إذ تقوم فكرة الاستراتيجية على كتابة الطالب لكل ما يعرفه عن موضوع الدرس وعلى هيئة اجزاء في شريط سينمائي اسود وابيض اي الإيحاء بأنه يعود إلى وقت مضي اي العودة إلى الوراء ، وتهدف الاستراتيجية القيام بعمليات متنوعة من التقويم ومن الممكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في بداية الحصة الدراسية أو في نهايتها كعملية تقويم مستمر(الحوسنية وآخرون ، ٢٠١٩ : ٣٥٧).

لذا تُعد استراتيجية شريط الذكريات واحدة من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في العلوم التطبيقية والتي نادى بأهميتها الكثير من الباحثين والمهتمين بالتربية والتعليم كونها توظف الحواس بالتعليم وتستخدمها الاستخدام الأمثل كما أنها تركز على دور الطالب وكيفية تفاعله مع المادة الدراسية وتعتمد المشاركة والتفاعل وأعمال التفكير

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

التركيز على التعاون والتشارك والنشاط لكل الطلاب (عاشور والحوامدة ،٢٠١٠ : ٧٨).

خطوات استراتيجية شريط الذكريات:

١-يقوم المدرس بتوزيع مخطط التعلم على الطلاب مع الطلب منهم لكتابة كل ما يدور في أفكارهم عمّا يتذكرونه من معلومات للدرس السابق أو اي مهمة تعليمية يحددها المدرس .

٢- مناقشة المدرس الطلاب في المادة التي كتبها مع تزويدهم بالتغذية الراجعة .

٣- الوصول إلى المناقشة النهائية وتقرير المعلومات.(الحوسنية وآخرون،٢٠١٩: ٣٥٨).

دراسات سابقة

جدول (1): استراتيجية شريط الذكريات

ت	اسم الباحث	البلد والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز نتائج الدراسة
1	نصار	العراق 2021	أثر استراتيجية عجلة الذاكرة في الفهم القرائي والاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	61 تلميذة	الخامس الابتدائي	اختبار الفهم القرائي والاداء التعبيري	معاملات الارتباط ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار البسيط	تفوق المجموعة التجريبية في الفهم القرائي والاداء التعبيري
2	الجاسور	العراق 2022	أثر استراتيجية شريط الذكريات في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط	64 طالباً	الثاني متوسط	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينيين مستقلتين ,مربع كاي, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبير مان, الوسط الحسابي, معامل الصعوبة و القوة التمييزية, معادلة حجم الاثر	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختباري التحصيل
3	البياتي	العراق 2024	أثر توظيف استراتيجية عجلة الذاكرة في تحصيل قواعد اللغة العربية وقياس درجة الانتباه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	72 تلميذاً	الخامس الابتدائي	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينيين مستقلتين , مربع كاي (كا2) ، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي ، ومعامل قوة التمييز ، وفعالية	. إن استعمال استراتيجية عجلة الذاكرة ساعد على عملية ادراك المادة التعليمية وبقائها مدة طويلة في أذهان التلميذ . إن استراتيجية عجلة الذاكرة أسهمت بجعل التلاميذ محور

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

						البدائل الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون.		العملية التعليمية وهذا ما تنشده التربية الحديثة.
4	الكنعاني	العراق 2011	هدف البحث الى معرفة اثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المفاهيم الهندسية	(59) طالبا	الصف السادس الابتدائي	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينيين مستقلتين ,مربع كاي, الوسط الحسابي, معامل الصعوبة و القوة التمييزي	ظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الكلي بعديا وبالمستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات.
5	الكعبي	العراق 2018	اثر استراتيجة معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ	(60) طالب	الصف الثاني متوسط	الاختبار التحصيلي	الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss	أظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية.
6	السعدي	العراق 2020	اثر معاجلة المعلومات في التحصـــيل لدى طالبات الصـــف الثاني متوسـط في مادة التاريخ العربي الاسلامي.	66 طالبة	الثاني متوسط	وأعد الباحث اختبار التحصيل البعدي المكون من (40) فقرة موضـوع ية من نوع اختيار من متعدد، والتأكد من الزمن اللازم للاختبار من خلال صـعوبة فقراته،	الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss	وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل للمجموعة التجريبية التي درست على وفق معالجة المعلومات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، ولصالح المجموعة التجريبية الاولى
7	الكرخي	العراق 2019	اثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس	(٧٤) تلميذاً لمجمو عتي البحث	الخامس الابتدائي	الاختبار التحصيلي البعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة الفا كرو نباخ ،	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

		الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به				مربع كاي ، معادلة فعالية البدائل الخاطئة .	الضابطة في الاحتفاظ بالمادة وذلك بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار البعدي الاول .
8	الركابي	اثر نموذج التفكير النشط في تحصيل قواعد اللغة العربية والانتباه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	العراق 2023	60 طالبة	الثاني المتوسط	اختبار تحصيل المفاهيم النحوية والانتباه	معاملات الارتباط ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار البسيط .	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النحوية والانتباه.

منهج البحث واجراءاته

1-منهج البحث:

يقصد بالمنهج التجريبي بأنه : تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نتائج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٧٩) ، اذ يعد من اكثر الطرائق دقة بالنسبة للبحوث الاخرى، فهو يهتم بجمع البيانات لاختبار الفروض المتعلقة بالقضية المحددة، من خلال عزل او تثبيت او ضبط العوامل الاخرى التي يمكن ان تترك اثر على النتيجة، اذ إن البحث التجريبي يسعى الى كشف العلاقات بين المتغيرات في ظروف يسيطر الباحث فيها على متغيرات اخرى، من اجل معرفة الظروف التي تسبب حدوث ظاهرة محددة (الشربيني وآخرون، 2013: 364-365).

اتبع الباحثون منهج البحث التجريبي، لأنه يعد تغيراً معتمداً ومضبوطاً للشروط التي تحدد الواقع او الظاهرة، لتكون موضوعاً للدراسة، وأيضا ملاحظة ما ينتج من هذا التغير من اثر الواقع او الظاهرة،

2- **التصميم التجريبي:-**

ويقصد بالتصميم التجريبي على انه عبارة عن برنامج مخطط لعمل، في كيفية تنفيذ التجربة (داود وعبد الرحمن ،1990: 256)، اذ تعد الاستراتيجية التي يضعها الباحث من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة وضبط المتغيرات والعوامل التي يمكن ان تؤثر في هذه البيانات، ومن ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن الاسئلة، التي هي ضمن خطة شاملة للبحث، (البسيوني،2013: 133)، وتعتمد دقة النتائج على هذا النوع من التصميم التجريبي اذا كان هذا التصميم يركز على اهداف البحث والمتغيرات ومن ثم ان النتائج النهائية تكون اكثر موضوعية ودقة في البحث (ابراهيم،2001: 45)، وهذا ما دفع الباحثون الى استعمال تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف والشكل (3) يوضح ذلك :

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أدوات البحث
التجريبية	استراتيجية شريط الذكريات	التحصيل معالجة المعلومات	الاختبار التحصيلي البعدي واختبار معالجة المعلومات
الضابطة	ــــــــــــــــــــــــ		

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى/ للعام الدراسي (2023-2024)، ومن إجراءات البحث ومتطلباته هو اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية التي تحتوي على شعبتين أو أكثر للصف الثاني المتوسط إذ بلغ عددها حوالي(22) مدرسة في مركز قضاء بعقوبة .

من اهم خطوات إجراء البحوث هو اختيار عينة البحث ، وتعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد المشتقة من المجتمع الاصلي التي تمثله تمثيلاً حقيقياً صادقاً (البسيوني ، ٢٠١٣ : ٣٠٩) لذا حدد الباحثون عينة البحث بالآتي:

أ-عينة المدارس: إذ يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدرس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة من مدارس البنين فقط ، بحيث لا يقل عدد شعب الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، ومن أجل ذلك اختار الباحثون متوسطة العراق للبنين من بين المدرس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى بصورة قصدية وذلك لقربها من سكن احد الباحثين ووجود الرغبة الصادقة لدى إدارة المدرسة ومدرسيها للتعاون مع الباحثة ، أضف إلى ذلك أنها تضم طلاب من حي واحد ومن مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب .

ب-عينة الطلاب: بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة قبل بدء دراسة الفصل الدراسي الثاني مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (٢) وذلك لإعداد قوائم بأسماء الطلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ مراعية بذلك:

١-الطلاب الناجحون إلى الصف الثاني المتوسط وكان عددهم (٧٠) طالباً.

٢-الطلاب الراسبون في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكان عددهم خمسة طلاب .

٣- ولكون متوسطة العراق للبنين تضم ثلاثة شعب للصف الثاني المتوسط اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي* شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (استراتيجية شريط الذكريات) في دراسة مادة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

قواعد اللغة العربية ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .
وبعد أن استبعدت الباحثة الطلاب الراسبين في الصف الثاني المتوسط من عينة البحث لاعتقادها أنهم يمتلكون خبرات عن موضوعات مادة قواعد اللغة العربية لكونهم درسوا المادة في العام الماضي مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة ، وذلك من خلال استبعاد اوراق إجاباتهم في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار معالجة المعلومات (اداتي البحث) ، إلا أن الباحثة أبقت عليهم في الصف حفاظا على النظام المدرسي والجدول ((1) يوضح ذلك .

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٨	٣	35
الضابطة	ب	37	2	35
المجموع		٧٥	٥	70

- **تكافؤ مجموعتي البحث:**

قبل الشروع بالتجربة ، وضماناً لسلامتها أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي تتوقع الباحثة أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ، فقد كافأت الباحثة في المتغيرات الآتية :

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

2-التحصيل الدراسي للوالدين.

٣- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٢٢-٢٠٢٣(طلاب الصف الاول المتوسط).

4-اختبار المعلومات السابقة .

3-متطلبات البحث

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أثناء التجربة ، وهي الموضوعات الآتية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، والجدول (2) يوضح تلك الموضوعات

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

جدول (2) موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط ، المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
1	النداء	من7الى١٢	٦
2	الاستفهام	من 23الى٢٩	٧
3	بناء الفعل المضارع	من 39الى٤٣	٥
4	المثنى والملحق به	من 53الى٥٧	٥
5	جمع المذكر السالم والملحق به	من 66الى٧٢	٧
6	جمع المؤنث السالم والملحق به	من 84الى٨٨	٥
7	جمع تكسير	من ٩٨الى ١٠٢	٥
8	المنقوص والمقصور والممدود	من 111الى ١١٩	9
9	الممنوع من الصرف	من 125الى 130	٦

٢- صياغة الاهداف السلوكية : يقصد بالأهداف السلوكية "عبارة عن جملة اخبارية تصف على نحو مفصل الامكانات التي بوسع الطالب ان يظهرها بعد عملية التعلم في مدة زمنية لا تتعدى الحصة الدراسية" (الحيلة،2007: 74)، وتعد صياغة الاهداف من الخطوات الاولى لأي عمل صحيح ، فهي تتحكم في سير التجربة، من خلال ابراز الاولوية التي يمكن قياسها وملاحظتها لهذه الاهداف، التي تعد محصلة للتعلم العقلي والوجداني المعد في تدريس اي موضوع معين، واحداثه في سلوك الطالب ، ومن ثم يمكن ملاحظتها وقياسها لهذه الاهداف، (سلامة وآخرون،2009: 67)، والاهداف السلوكية في غاية الاهمية، لأنها تساعد المدرس في تحديد اهداف دراسية تحديداً واضحاً، كذلك تساعد الطالب في التعرف على الاهداف التي توصف السلوك المتوقع ان يسلكه، أيضا تساعد على تحليل المادة العلمية الى مفاهيم اساسية، هذه المفاهيم تحقق الترابط ما بين الموضوعات المتنوعة، (الخزاعلة وآخرون،2011: 45).

وعلى هذا الأساس قام الباحثون بصياغة الاهداف السلوكية من المادة الدراسية، بعد تحليل محتوى تسع موضوعات والمقرر تدريسها خلال مدة التجربة، اذ بلغ عدد هذه الاهداف (٨٤) هدف سلوكي، كذلك توزعت على المستويات الثلاثة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم، (المعرفة، الفهم، التطبيق)، ومن اجل بيان سلامة وصلاحية الاهداف السلوكية وصياغتها، ومدى تغطيتها للمادة الدراسية المقرر تدريسها ، عرضت الباحثة هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها كذلك القياس والتقويم، ومن خلال الملاحظات التي أبداها الخبراء ، اجريت التعديلات اللازمة عليها ، إذ حصلت على نسبة موافقة (٨٠٪) فما فوق لذا لم يحذف فبقي عددها (٨٤) هدفاً سلوكياً ، بواقع (٣٥) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و(٢٨) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و(٢١) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق والجدول (3) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

جدول (3)
عدد الاهداف السلوكية لكل موضوع حسب كل مستوى من المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي

ت	المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	المجموع
1	النداء	4	3	3	10
2	الاستفهام	4	3	3	10
3	بناء الفعل المضارع	4	3	2	9
4	المثنى والملحق به	4	4	2	10
5	جمع المذكر السالم والملحق به	5	4	2	11
٦	جمع المؤنث السالم والملحق به	4	3	2	9
7	جمع تكسير	4	2	2	8
8	المنقوص والمقصور والممدود	3	3	3	9
9	الممنوع من الصرف	3	3	2	8
	المجموع	3٥	28	21	84

- الخطط التدريسية : تعرف الخطة التدريسية، بأنها تدوين منظم لمجموعة من الخطوات والاجراءات المترابطة للخبرات والحقائق، التي يريد المدرس ان يلم بها الطلاب، التي تبدأ بعرض الموضوع بالشكل التفصيلي وتختم بالنتائج والاسئلة كالتقويم، بالنتيجة يحدث التفاعل اثناء المدة التي يقضيها الطلاب مع المدرس في غرفة الصف،(محمد ومحمد،2002: 237)، أذ تعد الخطة التدريسية خطة قصيرة المدى، التي تستند الى تصور المدرس المسبق للفعاليات والنشاطات في الموافق التعليمية التعلمية، بالنتيجة يقوم بها الطلاب على مدى حصة او حصتين، ومن أجل التخطيط الدقيق والمنظم في اعداد الخطة التدريسية، لابد ان يضع المدرس لكل خطوة حساب، يقدر موقعها قبل الشروع بالسير نحو اهدافه، بسبب حرصه على ضمان النجاح في بلوغه لهذه الاهداف، اي تجنب التعثر والارتباك، من خلال تجنب هذه العوامل تجعل المدرس يشعر بالاطمئنان وثباته في الصف، كما يساعده على التخلص من المشكلات الخاصة بالنظام، هذا يأتي من خلال الاعداد الجيد للدرس هي اعداد الخطة التدريسية، (الحيلة،2007: 59)، لذا اعد الباحثون الخطط التدريسية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لتغطية المواضيع من كتاب مادة قواعد اللغة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

العربية للصف الثاني المتوسط ، منها على وفق استراتيجية (شريط الذكريات) لطلاب المجموعة التجريبية ، وأخرى على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) لطلاب المجموعة الضابطة ملحق (10) إذ بلغ عددها حوالي (١٨) خطة تدريسية يومية لمجموعتي البحث بواقع(٩)، خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و (٩) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة أنموذجين لتلك الخطط الخاصة بالمجموعة التجريبية والضابطة قبل الشروع بالتجربة، على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، من اجل تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

الجدول (4)

الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد صفحات الموضوع الواحد	الأهمية النسبية لكل موضوع	الأهداف			المجموع	فقرات الاختبار			المجموع
				تذكر 42 %	فهم 33 %	تطبيق 25 %		تذكر	فهم	تطبيق	
1	النداء	٦	%11	4	3	3	10	1	1	1	4
2	الاستفهام	٧	%13	4	3	3	10	2	1	1	4
3	بناء الفعل المضارع	٥	%9	4	3	2	9	1	1	1	3
4	المثنى والملحق به	٥	%9	4	4	2	10	1	1	1	3
5	جمع المذكر السالم والملحق به	٧	%13	5	4	2	11	2	1	1	4
6	جمع المؤنث السالم والملحق به	٥	%9	4	3	2	9	1	1	1	3
7	جمع التكسير	٥	%9	4	2	2	8	1	1	1	3
8	المنقوص والمقصور والممدود	9	%16	3	3	3	9	2	1	1	4
9	الممنوع من الصرف	٦	%11	3	3	2	8	2	1	1	4
	المجموع	55	%100	35	28	21	84	12	9	9	30

-اعداد الاختبار

أ-الصدق الظاهري : عرض الباحثون فقرات الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة ملاءمة الاختبار لقياس محتوى المادة من خلال أهدافها السلوكية من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

صلاحية الاختبار وبعد استطلاع آراء الخبراء من خلال ما قدموه من ملحوظاتهم على مدى ملاءمة الفقرات الاختبارية وبدائلها واجراء التعديلات اللازمة عليها لذا اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠٪) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار ، لذا أُبقي على فقرات الاختبار التي حصلت نسبة توافق (٨٠٪) وحذفت وعُدّلت الفقرات التي لم تحصل على نسبة توافق من الخبراء وعليه أصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة اختبارية.

تطبيق العينة الاستطلاعية

طبقت الباحثة الاختبار في يوم الخميس ٢٠٢٤/٤/١٨، على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط من مجتمع البحث نفسه وله نفس مواصفات عينة البحث وبلغ عدد الطلاب التجربة استطلاعية مكونة من (60) طالباً مختارة من طلاب الصف الثاني متوسط لغرض معرفة وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تميزها وفعالية البدائل الخاطئة فظلا عن الوقت المستغرق في الاجابة عنها وبعد الحصول على نتائج الاختبار اتضح للباحثة ان الفقرات واضحة فضلا عن التعليمات وان الاختبار بات جاهزا شكله النهائي

- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :** يُعدّ تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة مدى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات غير الصالحة . (Semll,1975,p:211)

ولغرض معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقومة تميزها اجرت الباحثة اختبارا على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (60) طالباً مختارة من طلاب الصف الثاني متوسط

1- مستوى صعوبة الفقرات :

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار، إذ يمكن أن تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو يجري استبدالها . (الناشف ، 1991 : 93)

ويقصد بمعامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة ، 2002:135)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنّها تتراوح بين (0,41)، (0,78) , الملحق (13)، ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (0,20) الى (0,80) . (Bloom,1971,p:66)

2- قوة تمييز الفقرة :

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا ، بمعنى أن ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله .(عودة ، 2004 ، ص360)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنّها تتراوح بين (0,25) ، (0,44)الملحق (14) ويرى (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فاكثر . (Ebel,1972:406)

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

3- فاعلية البدائل المخطوءة :

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، يفترض بالقائم بالاختبار فحص إجابات الطلاب على كل بديل من بدائل الفقرة، ويُعدّ البديل غير الصحيح فعالاً عندما يكون عدد الطلاب الذين اختاروا البديل في المجموعة الدنيا اكبر من الطلاب المجموعة العليا.(الزوبعي وآخرون 1981 : 81)

وبعد أن أجر الباحثون العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديها ان البدائل الخطأ للفقرات الاختبارية أي أن جميعها تحمل الإشارة السالبة ، قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل .

- ثبات الاختبار :يقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها وبعبارة اخرى يقال ان الاختبار ثابت اذا قاس بدقة وبثبات من مرة إلى اخرى وفي الظروف نفسها. (الناشف ، ١٩٩١: ٨٣)

وهناك طرائق متعددة لقياس ثبات الاختبار منها : طريقة اعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة وطريقة التجزئة النصفية، إذ اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ؛ لأنها تُعدّ اسرع الطرائق واسهلها في حساب الثبات، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة وعند تصحيحه تقسم فقرات الاختبار على قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية، ثم حساب معامل ارتباط بين نصفي الاختبار . (ملحم ، 2009 :262)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمد الباحثون درجات التطبيق الاستطلاعي في ثانوية برير، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٧١) ثم صحح بمعادلة سبيرمان – براون ، فاصبح (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عالٍ للاختبارات غير المقننة (الكبيسي ،٢٠٠٨: ١٨٢).

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثه الحقيبة الاحصائية (spss) إصدار (19) لمعالجة بيانات البحث والوصول الى النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية

عرض النتائج وتفسيرها

-عرض نتائج الفرضية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية شريط الذكريات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

بعد تحليل نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (19,98) والانحراف المعياري (3,49) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (19,08) ، والانحراف المعياري (3,63) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، اتضح الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية إذ

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

بلغت القيمة التائية المحسوبة (- 1,0) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) وبدرجة حرية (٦٨) . وكما موضح في الجدول(5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمة "ت" المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمة - ت -		مستوى الدلالة	الحكم
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	19,98	3,49	12,24	68	1.0-	2	0.05	غير دالة
الضابطة	35	19,08	3,63	13,21					

يتضح من الجدول أعلاه هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية شريط الذكريات ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية شريط الذكريات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار التحصيلي البعدي.

تفسير النتائج:

اظهرت النتائج، تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية شريط الذكريات، على طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)، في الاختبارين التحصيلي البعدي واختبار قياس معالجة المعلومات، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى واحدة أو أكثر من الأسباب الآتية:

١ـان استراتيجية شريط الذكريات، تساعد على الترابط والتكامل، بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، وكذلك استنتاج المعلومات والافكار الصحيحة من المعلومات والافكار غير الصحيحة، مما ادى الى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بهذه الاستراتيجية.

٢ـساعدت استراتيجية شريط الذكريات، على خلق جو ملائم ومرح ما بين الطلاب من خلال التعاون فيما بينهم، وتوفير التغذية الراجعة، فضلاً عن غياب عامل الخجل والخوف، والتشدد من قبل مدرس المادة، (امبو سعيدي وآخرون،2019: 358).

٣ـيعد الطالب في هذه الاستراتيجية، هو محور العملية التعليمية التعلمية، وله دور بارز وايجابي فيها، من خلال مشاركته والتفاعل بينه وبين زملائه وبين الطلاب والمدرس، مما ادى الى رفع مستوى التحصيل لديهم.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

٤ـمن خطوات الاستراتيجية يقوم المدرس بخلق روح المنافسة الفعالة ما بين المجموعات، او داخل المجموعة الواحدة، من خلال التعزيز الايجابي المستمر والتكريم للمجموعات المتميزة، وتحفيز الطلاب، من اجل رفع مستوى التحصيل.
٥ـتعمل اختبارات قياس معالجة المعلومات على زيادة تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية ؛ وذلك من خلال كسر الروتين والملل القاتل الذي ينتج من خلال الاختبارات التقليدية.
٦ـاتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، التي استعملت استراتيجيات التدريس الفعال، بتفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستراتيجية شريط الذكريات، على طلاب المجموعة الضابطة، الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي تم توصلت اليها الباحثة ، هناك مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي:
١ـان استراتيجية شريط الذكريات، جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وعنصره الفعال داخل غرفة الصف، من خلال عكس الفكرة والظاهرة المطروحة، للوصول الى فكرة ومعلومة واضحة .
٢ـن استراتيجية شريط الذكريات، تعطي دوراً كبيراً للطلاب للحصول على خبرات حقيقية حية تكون اكثر ثباتا في ذاكرة الطلاب، مما تؤدي الى رفع مستوى التحصيل لديهم .
٣ـن استخدام استراتيجية شريط الذكريات، تساعد على تشجيع الطلاب وتعطيهم الدافعية في التعلم، واتاحة فرص المنافسة ما بينهم، من خلال النقاشات والحوارات.
٤ـتحقق استراتيجية شريط الذكريات، مبدأ التعاون ما بين المدرس والطلاب وما بين الطلاب انفسهم، في حالة عملهم على شكل مجموعتان الاختبار المحوسب أي اختبار قبينا تمكن من قياس سرعة معالجة المعلومات بدقة عالية مقارنة بالاختبارات الاخرى.
٥ـان التمرينات الذهنية التخصصية لها تأثير إيجابي كبير في تطوير سرعة معالجة المعلومات لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

ثانياً/ التوصيات :

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنها توصي بما يأتي :
١ـالتأكيد على تدريب المدرسين والمعلمين في كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجية شريط الذكريات، في التدريس او التعليم، لأنها تتلاءم مع المراحل الدراسية كافة، في ضوء الدورات التدريبية التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية ديالى.
٢ـضرورة تأكيد المشرفين التربويين على اهمية استراتيجيات التدريس الفعال ومنها استراتيجية شريط الذكريات، من خلال الزيارات الميدانية للمدرسين .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

٣ـضرورة تأكيد وزارة التربية، على وضع المستلزمات التنظيمية في المدارس لتسهيل و تقديم الدروس بالاستراتيجيات الحديثة بصورة عامة وباستراتيجية شريط الذكريات بصورة خاصة .
٤ـ التأكيد على تدريب المدرسين والمعلمين في كيفية استخدام اختبار ڤينا ، في التدريس او التعليم ، في ضوء الدورات التدريبية التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية ديالى.

ثالثاً/ المقترحات:
استكمالاً لجوانب الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
١ـاجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن استراتيجيات التعلم النشط في الفروع الأخرى لمواد اللغة العربية ولمراحل دراسية مختلفة.
٢ـاجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات.
٣ـدراسة أثر استراتيجية شريط الذكريات في فروع اللغة العربية الأخرى ، وقياس أثرها في اتجاهات الطلاب نحو المادة.
٤ـدراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لمدرسي اللغة العربية في كيفية استعمال استراتيجية شريط الذكريات في قياس ومعالجة المعلومات.
٥ـدراسة أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم ، مجدي عزيز. *معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم* ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩م .
2. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ، *لسان العرب* ، المجلد الخامس عشر، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .
3. ابو جادو ، صالح محمد . *علم النفس التربوي* ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
4. آل خوار ، خلود بنت دخيل . *مغني الألباب عن كتب الصرف والإعراب* ، تقديم نهاد الموسى ، اسماعيل عمايرة ، ط١، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠١٠م.
5. امبو سعيدي ، عبدالله وآخرون . *استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال* ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٩م.
6. البسيوني ، محمد سويلم. *أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية* ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٣م .
7. البياتي، مسره عبد نجم عبد، *أثر توظيف استراتيجية عجلة الذاكرة في تحصيل قواعد اللغة العربية وقياس درجة الإنتباه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2024 .
8. تونسية ، يونس . تقدير الذات *وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين* ، دراسة ميدانية بولايتي تيزيور والجزائر العاصمة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، الجزائر ، ٢٠١٢م .
9. جري ، خضير عباس . *تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٤م.
10. حسين ، محمد عبد الهادي. *الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة* ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م
11. الحموي ، منى . *التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات* ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٦، ٢٠١٠م
12. الحيلة ، محمد محمود . *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*. دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م .
13. الحيلة ، محمد محمود . *تقييم التعليم نظرية وممارسة* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م .
14. الخالدي ، اديب محمد . *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي* ، ط٢، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م.
15. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون. *طرائق التدريس الفعال* ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١م .
16. خضر ، فخري رشيد . *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .
17. الخياط ، ماجد محمد . *اساسيات القياس والتقويم في التربية* ، دار الراية ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م .
18. الدريج ، محمد . *التدريس الهادف* ، ط٣ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٤م .
19. الدهلكي ، عبد الامير حسن هادي . *أثر استعمال الأسئلة الاستهلاكية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية* ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩م .
20. الراجحي ، عبده . *التطبيق النحوي* ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥م .
21. الربيعي ، حسين علي عباس، *بناء اداه قياس جوده كتب القواعد وتوظيفها للمرحلة الابتدائية*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، 2014 م.
22. رزوقي ، رعد مهدي ، وداود ضمياء سالم . *التدريس وأهدافه* ، دار كلكامش للطباعة والنشر ،بغداد ، العراق ، ٢٠١٧م .
23. الركابي ، جودت . *طرق تدريس اللغة العربية* ، ط٢، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٩م .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

24. زاير ، سعد علي ، ويونس رائد . *رسم اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها* ، دار المرتضى شارع المتنبي ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٢م.
25. الزهيري، زهراء علي عبد الحميد ، *تحليل الكتاب التعبيرية على وفق القواعد النحوية والإملائية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لطالبات المرحلة الإعدادية* ، (رساله ماجستير غير منشوره) ، كلية التربية الاساسية، جامعه ديالى 2023 .
26. الساعدي ، حسن حيال محيسن. *المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه* ، ط٢، مكتبة الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ديالى ، العراق ، ٢٠٢٠.
27. السامرائي، باسم علي مهدي صالح ، *تقويم اسئلة الامتحانات المدرسية النهائية الموحدة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط* ، (رسالة ماجستير غير منشوره) كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، 2002 .
28. سلوى ، تيشات . *أثر التوظيف العمومي على كفاءة الموظفين في الإدارات العمومية الجزائرية* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة محمد بوقرة ، بو مرداس ، ٢٠١٠م.
29. السليطي ، ظبية سعيد فرج صالح . *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة* ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
30. شحاتة ، حسن ، وزينب النجار . *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م .
31. الظافر ، قحطان احمد . *طرق التدريس العامة* ، منشورات مكتبة الجامعة ، ٢٠٠٤م .
32. عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد. *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٠م .
33. عطا ، ابراهيم محمد . *المرجع في تدريس اللغة العربية* ، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
34. عواد ، يوسف ذياب ، وزامل مجدي علي . *التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة* ، عمان ، الأردن ، دار المناهج ، ٢٠٠٩م .
35. عوض ، فايزة محمد . *الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها* ، دار ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م.
36. الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد . *اضطرابات النطق والكلام* ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١م.
37. كوجك ، كوثر السيد وآخرون. *تنويع التدريس في الفصل* ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨م .
38. مدكور ، علي احمد . *تدريس فنون اللغة العربية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٩م.
39. ملحم ، سامي محمد . *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٤، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
40. مهدي ، باسم علي . *أثر توظيف استراتيجيتي SQ6R والأسئلة والاجابات في تنمية المهارات القرائية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية* ، دراسة

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

مقارنة (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٨م .
41. النجار ، جواد كاظم حنوش . *النموذج تعليمي لتوظيف الموروث الحضاري لبلاد وادي الرافدين في تصميم الأقمشة* ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤م.
42. نصار ، محمد حسين ، *اثر استراتيجية عجلة الذاكرة في الفهم القرائي والاداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية الاساسية* ، جامعة ديالى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2021 .
43. النعيمي ، علي . *الشامل في تدريس اللغة العربية* ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م .
44. الهاشمي ، عايد توفيق . *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها* ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م .

ترجمة المصادر والمراجع العربية :Arabic sources

1. Ibrahim, Magdy Aziz. *Dictionary of Terms and Concepts of Education and Learning*, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt, 2009.
2. Ibn Manzur, Jamal Al-Din Muhammad ibn Makram Al-Afriqi Al-Masri, Lisan Al-Arab, Volume 15, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2003.
3. Abu Jado, Saleh Muhammad. *Educational Psychology*, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.
4. Al-Khawar, Khulud bint Dakhil. *Mughni Al-Albab an Kutub Al-Murf wa Al-I'rab*, introduced by Nihad Al-Mousa and Ismail Amayreh, 1st ed., Dar Al-Fikr, Jordan, 2010.
5. Ambo Saidi, Abdullah and others. *Teacher Strategies for Effective Teaching*, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2019.
6. Al-Basyouni, Muhammad Suwailem. *Fundamentals of Scientific Research in Educational*, Social, and Human Sciences, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2013.
7. Al-Bayati, Masarra Abdul Najm Abdul. *The Effect of Employing the Memory Wheel Strategy on the Achievement of Arabic Grammar and Measuring Attention Score among Fifth-Grade Primary School Students*, College of Basic Education, University of Diyala, (unpublished master's thesis), 2024.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

8. Tunisiya, Younis. *Self-Esteem and Its Relationship to Academic Achievement among Sighted and Blind Adolescents:* A Field Study in the Provinces of Tizi Ouzou and Algiers, (unpublished master's thesis), College of Humanities and Social Sciences, Mouloud Mammeri University, Algeria, 2012.
9. Jari, Khadir Abbas. *Evaluating the Performance of History Teachers in Light of Their Educational Competencies and Proposing a Program for Their Development*, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2004.
10. Hussein, Muhammad Abdul Hadi. *Early Discovery of Multiple Intelligences in Early Childhood,* 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005.
11. Al-Hamawi, Mona. *Academic Achievement and Its Relationship to Self-Concept: A Field Study on a Sample of Fifth Grade Students in the Second Cycle of Basic Education in Public Schools in Damascus Governorate*. Published Research, Damascus University Journal, Volume 26, 2010.
12. Al-Hila, Muhammad Mahmoud. *Instructional Design: Theory and Practice*. Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 1999.
13. Al-Hila, Muhammad Mahmoud. *Educational Evaluation: Theory and Practice. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution*, and Printing, Amman, Jordan, 2008.
14. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad. *The Psychology of Individual Differences and Intellectual Excellence,* 2nd ed., Dar Wael, Amman, Jordan, 2008.
15. Al-Khazaleh, Muhammad Salman Fayyad et al. *Effective Teaching Methods*. Dar Al-Safa for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
16. Khader, Fakhri Rashid. *Methods of Teaching Social Studies. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution,* Amman, Jordan, 2006.
17. Al-Khayat, Majid Muhammad. *Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education*, Dar Al-Rayah, Amman, Jordan, 2010.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

18. Al-Duraij, Muhammad. *Purposeful Teaching, 3rd ed., Dar Alam Al-Kutub for Printing*, Publishing, and Distribution, Riyadh, 2004.
19. Al-Dahlaki, Abdul Amir Hassan Hadi. *The Effect of Using Consuming and Probing Questions on the Achievement of Second-Year Intermediate Female Students in Arabic Grammar (Unpublished Master's Thesis)*, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2009.
20. Al-Rajhi, Abdo. *Grammatical Application*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon, 1985.
21. Al-Rubaie, Hussein Ali Abbas. *Constructing a Quality Measurement Tool for Grammar Books and Its Use in the Primary Stage (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education*, University of Diyala, 2014.
22. Razouki, Raad Mahdi, and Dawood Dhamia Salem. *Teaching and Its Objectives*, Dar Gilgamesh for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq, 2017.
23. Al-Rikabi, Jawdat. *Methods of Teaching the Arabic Language*, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 2009.
24. Zayer, Saad Ali, and Younis Raed. *Arabic Language Drawing, Curricula, and Teaching Methods*, Dar Al-Murtada, Al-Mutanabbi Street, Baghdad, Iraq, 2012.
25. Al-Zuhairi, Zahraa Ali Abdul Hamid. *Analyzing Expressive Writing According to Grammar and Spelling Rules and Its Relationship to Creative Thinking among Intermediate School Female Students (Unpublished Master's Thesis)*, College of Basic Education, University of Diyala, 2023.
26. Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsin. *The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models,* 2nd ed., Al-Shorouk Library for Publishing, Distribution, and Printing, Diyala, Iraq, 2020.
27. Al-Samarrai, Basem Ali Mahdi Saleh, *Evaluation of Unified Final School Exam Questions for Arabic Grammar for the First Intermediate Grade*, (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala, 2002.
28. Salwa, Tishat. *The Impact of Public Employment on the Efficiency of Employees in Algerian Public Administrations*,

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

(Unpublished Master's Thesis), College of Economics and Business, University of Mohamed Bouguerra, Bou Merdas, 2010.
29. Al-Sulaiti, Dhibya Saeed Faraj Saleh. *Teaching Arabic Grammar in Light of Modern Trends,* Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo, 2002.
30. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar. *Dictionary of Educational and Psychological Terms*, Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo, Egypt, 2003.
31. Al-Zafer, Qahtan Ahmed. *General Teaching Methods,* University Library Publications, 2004.
32. Ashour, Rateb Qasim, and Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad. *Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Practice,* 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, 2010.
33. Atta, Ibrahim Muhammad. *Reference in Teaching Arabic Language*, 2nd ed., Kitab Center for Publishing and Distribution, Cairo, 2006.
34. Awad, Yousef Diab, and Zamel Magdy Ali. *Active Learning: Towards an Effective Educational Philosophy,* Amman, Jordan, Dar Al-Manahij, 2009.
35. Awad, Faiza Muhammad. *Modern Trends in Teaching Reading and Developing Reading Tendencies,* Itrak Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2003.
36. Al-Ghazali, Saeed Kamal Abdel Hamid. *Speech and Language Disorders*, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2011.
37. Kojak, Kawthar Al-Sayed et al. *Diversifying Classroom Instruction, UNESCO Regional Office for Education in the Arab States,* Beirut, Lebanon, 2008.
38. Madkour, Ali Ahmad. *Teaching Arabic Language Arts,* Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
39. Malham, Sami Muhammad. *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 4th ed., Amman, Jordan, 2009.
40. Mahdi, Basem Ali. *The Effect of Employing the SQ6R and Questions and Answers Strategies on Developing Reading Skills and Creative Thinking among Intermediate School Students*, A

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

Comparative Study (Unpublished PhD Thesis), College of Basic Education, University of Diyala, 2018.
41. Al-Najjar, Jawad Kazim Hanoush. *An Educational Model for Employing the Cultural Heritage of Mesopotamia in Fabric Design (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education*, University of Diyala, 2004.
42. Nassar, Muhammad Hussein, *The Effect of the Memory Wheel Strategy on Reading Comprehension and Expressive Performance among Fifth-Grade Primary School Girls, College of Basic Education,* University of Diyala, (Unpublished Master's Thesis), 2021.
43. Al-Naimi, Ali. *The Comprehensive Guide to Teaching Arabic Language*, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2004.
44. Al-Hashemi, Ayed Tawfiq. *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature, Al-Resalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution*, Beirut, Lebanon, 2006.

ملحق (1)
درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

ت	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			
1	16	19	16	1	15	19	27
2	15	20	20	2	16	20	23
3	17	21	15	3	15	21	23
4	23	22	22	4	20	22	26
5	26	23	18	5	18	23	20
6	18	24	19	6	22	24	23
7	15	25	15	7	18	25	23
8	17	26	23	8	22	26	26
9	23	27	17	9	18	27	15
10	19	28	24	10	19	28	24
11	15	29	16	11	17	29	18

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2025.29.3.09

17	30	21	12	26	30	21	12
17	31	21	13	18	31	15	13
26	32	23	14	16	32	15	14
16	33	17	15	23	33	16	15
17	34	20	16	24	34	20	16
18	35	24	17	24	35	16	17
		17	18			25	18